Mediterranean Model Forest Network

ما هي الغابة النموذجية؟

تعرف الغابة النموذجية على أفضل وجه على أنها عملية لجمع شراكة متنوعة من الأفراد والمجموعات معًا لتحقيق رؤية مشتركة للتنمية المستدامة في منطقة واسعة.

هناك ثلاثة جوانب أساسية للغابة النموذجية هي

- **المنظر الطبيعي:** منطقة بيوفيزيائية حيوية واسعة النطاق تمثل مجموعة واسعة من قيم الغابات، بما في ذلك الاهتمامات البيئية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية
- **الشراكة:** منتدى محايد يرحب بالمشاركة الطوعية لممثلي مصالح أصحاب المصلحة وقيمهم في المشهد الطبيعي
- **الاستدامة:** أصحاب المصلحة ملتزمون بالحفاظ والتصرف المستدام على الموارد الطبيعية القائمة على الغابات

مفهوم الغابة النموذجية
تحويل الصراع إلى فرصة

قامت الحكومة الكندية بتطوير مفهوم الغابات النموذجية لأول مرة في أوائل التسعينيات خلال فترة من الصراع الحاد بين نشطاء حماية البيئة والشعوب الأصلية ومصانع إستغلال الغابات والحكومة. كان ذلك في وقت كان المجتمع المدني يطالب فيه بالاعتراف بالقيم الحرجية المتعددة التي تتجاوز الأخشاب وحدها، وبصوت أكبر في إدارة الغابات. واستجابة لذلك، تم إطلاق 10 غابات نموذجية تجريبية في جميع أنحاء البلاد لاستخدام العلوم والابتكار والحوكمة الشاملة للإدارة المستدامة للغابات على نطاق المناظر الطبيعية

ولدت فكرة الغابة النموذجية لـ

- **الجمع بين جميع أصحاب المصالح المعنيين** في منطقة معينة **لتشكيل شراكة تعاونية طويلة الأجل**
- **العمل كمنتدى محايد لتشجيع المناقشة البناءة والمشاركة الشاملة في الإدارة المستدامة لتلك المنطقة**
- **تطوير واختبار وتنفيذ مبادرات قائمة على العلم والابتكار والمعارف التقليدية** التي تمثل القيم والمصالح المشتركة لمجموعة الشراكة
- **العمل كحل وسط بين السياسة والممارسة** يمكن تجريب الأولويات الوطنية أو الدولية في الغابة النموذجية قبل توسيع نطاقها، أو يمكن مشاركة الممارسات المبتكرة التي طورتها الغابة النموذجية لتطبيقها على نطاق واسع
- **تغيير طريقة تفكيرنا وتصرفنا تجاه مواردنا الطبيعية وتجاه بعضنا البعض**

يُقصد من الغابات النموذجية أن تكون «نموذجاً» ديناميكياً يمكن للآخرين أن يتعلموا منه وأن يعملوا معاً للنهوض بأهداف الاستدامة الخاصة بهم.

-واستناداً إلى النجاح المبكر، **في عام 1992 دعت حكومة كندا في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية** الذي عقد في ريو دي جانيرو، **البلدان الأخرى إلى الانضمام إلى تشكيل شبكة دولية نموذجية** للغابات لتبادل الدروس المستفادة وتسريع تحقيق أهداف الاستدامة على الصعيد العالمي. وما بدأ بعشرة مواقع في كندا انتشر الآن في **35** بلداً مع أكثر من 60 موقعاً نموذجياً للغابات النموذجية تغطي أكثر من 70 مليون هكتار.

وفي عام 1995، أُنشئت أمانة الشبكة الدولية للغابات النموذجية رسمياً في أوتاوا - (www.imfn.net)
حيث لا تزال تستضيفها دائرة الموارد الطبيعية الكندية - دائرة الغابات الكندية.

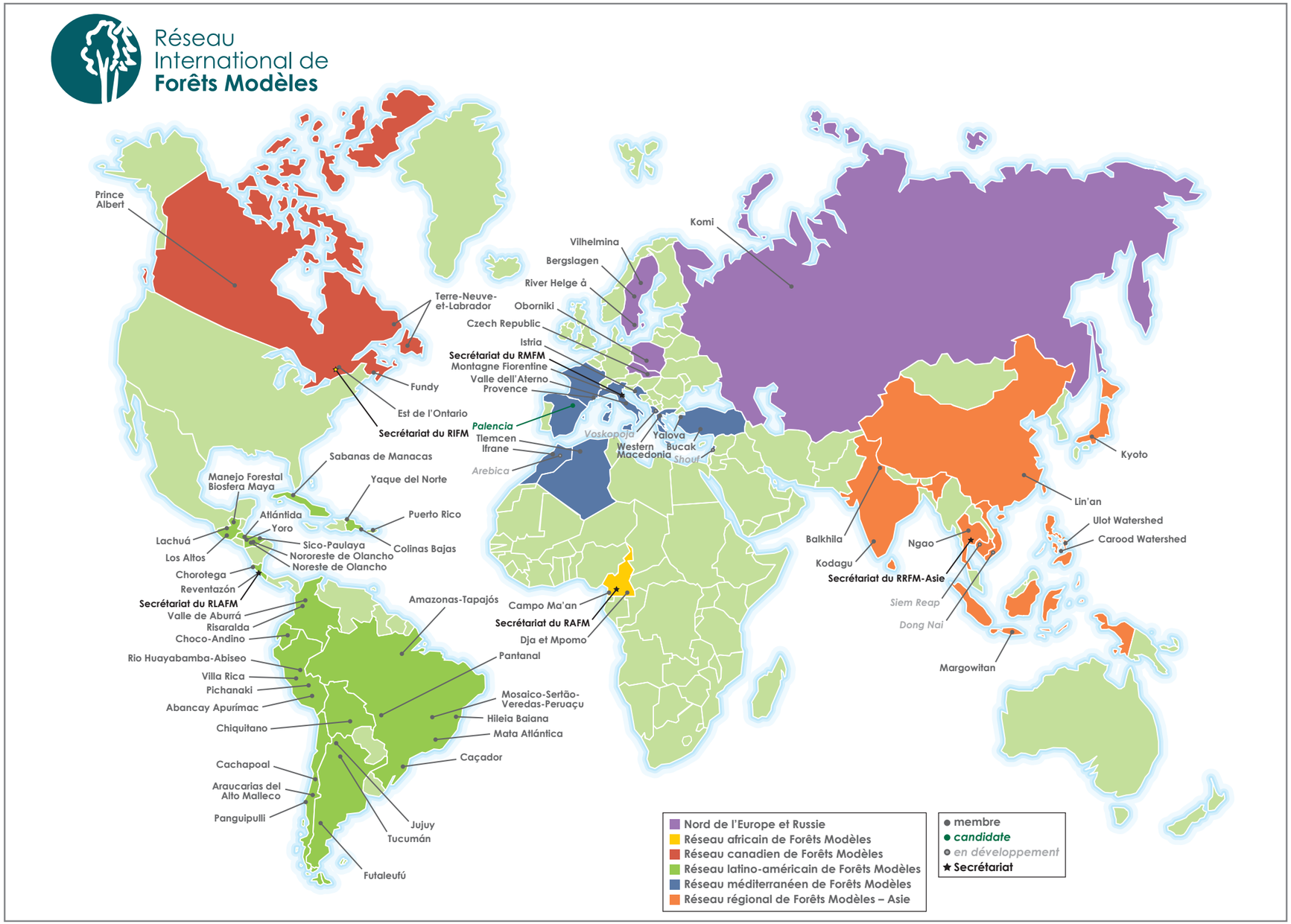

شبكات الغابات النموذجية الإقليمية

تقوم شبكات الغابات النموذجية الإقليمية بتحديد وتوضيح وإدارة برنامج عمل إقليمي من قبل أولئك الذين يعرفون المنطقة بشكل أفضل
وقد تكون هذه البرامج الإقليمية رسمية أو غير رسمية وتعكس الأولويات ونقاط القوة والفرص التي تنفرد بها منطقة معينة

تشمل وظائف الشبكة الإقليمية ما يلي

- الربط الشبكي بين مواقع الغابات النموذجية داخل المنطقة للمساعدة في نقل التكنولوجيا والمعرفة
- المساعدة في توسيع الموارد الإقليمية- الاتصالات الإقليمية والمناصرة
- دعم البرامج الإقليمية
- الشراكة الإقليمية وقدرات التنمية
- التوثيق والرصد والتقييم
- -مراجعة مقترحات الغابات النموذجية الجديدة والموافقة عليها وعضويتها في الشبكة الإقليمية

توجد حالياً ست شبكات إقليمية تحت إشراف شبكة الغابات النموذجية الدولية

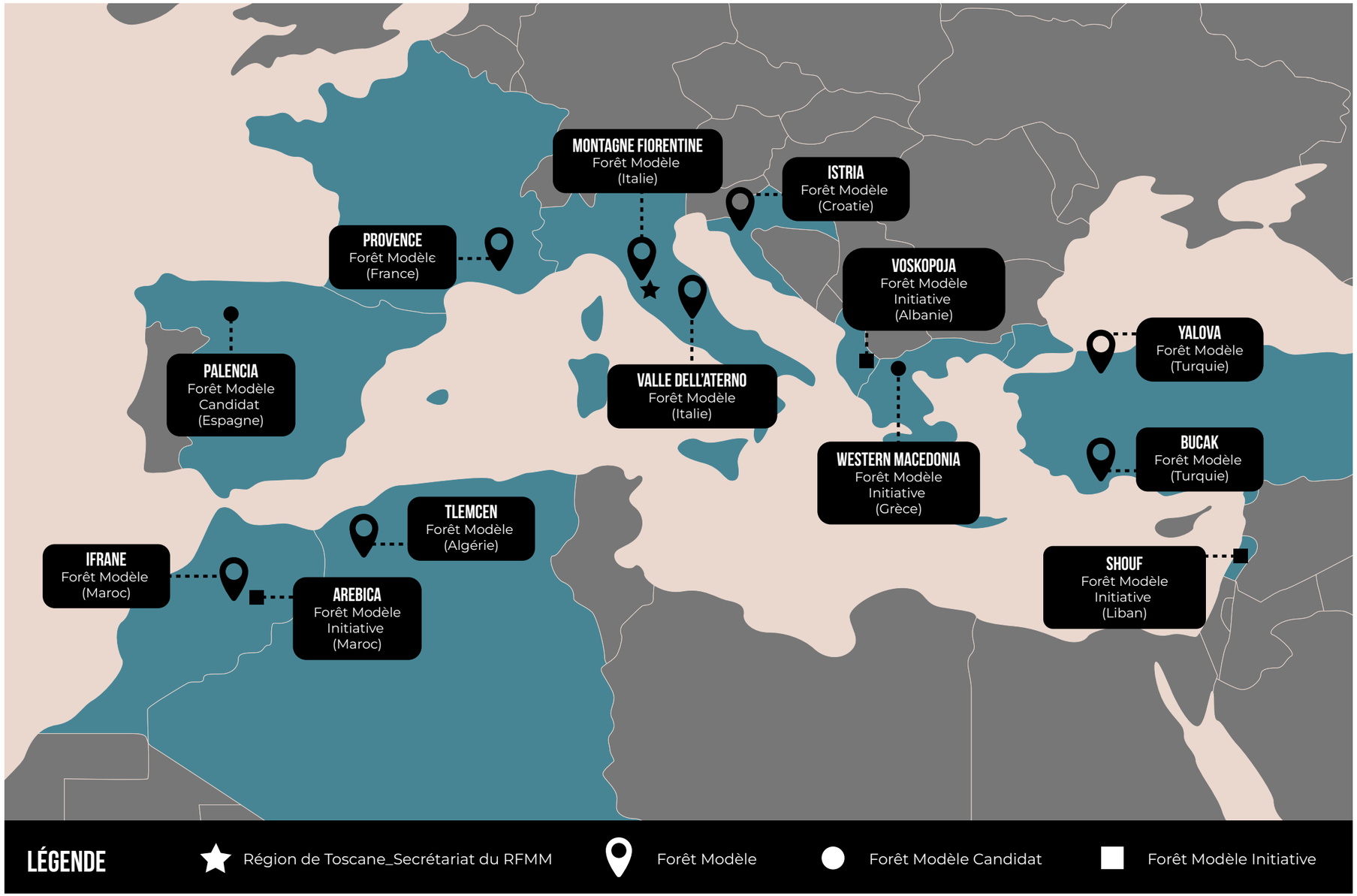

شبكة الغابات النموذجية في البحر الأبيض المتوسط

شبكة الغابات النموذجية للبحر الأبيض المتوسط هي إحدى الشبكات الإقليمية للشبكة الغابات النموذجية الدولية وهي أكبر شبكة في العالم مكرسة لإدارة المناظر الطبيعية المستدامة.
وُلدت شبكة الغابات النموذجية المتوسطية في إسبانيا عام 2008 بفضل منطقة قشتالة وليون التي أنشأت أيضًا أمانة مخصصة تدار لمدة 10 سنوات قبل أن تسلم الراية إلى إيطاليا التي تديرها منذ عام 2019 بمبادرة من منطقة توسكانا بدعم من غابات جبال فيورنتينا النموذجية. تم تجديد التزام منطقة توسكانا بإدارة الأمانة مؤخرًا للفترة 2024-2028

نحدد في شبكة الغابات النموذجية المتوسطية أهدافاً مشتركة ونعزز التعاون بين المناطق التي تتشابه في خصائصها الإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع تعزيز الخصوصيات الفردية.

ونتعاون على تطوير الأولويات المشتركة، وفي حل النزاعات، وتعزيز التعاون والتآزر في مجال التنمية المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط وخارجها باتباع الركائز 3 التي تحدد نهج الغابات النموذجية: الاستدامة، والمناظر الطبيعية، والشراكة

نحن كثيرون... نريد أن نصبح أكثر !

1.382+
ألف هكتار

9
شبكة غابات نموذجية في البحر الأبيض المتوسط

8
بلدان في البحر الأبيض المتوسط حيث الغابات النموذجية موجودة

ترابطنا الشبكي يجعلنا أقوى

العمل «ضمن الشبكة» يعني العمل المترابط، وإثراء الشركاء بـ المهارات وتبادل الخبرات من خلال التواصل ومشاركة الدروس المستفادة نوفر الوقت من خلال تجنب الأخطاء التي سبق ارتكابها وتسريع فرص النجاح.
يمنحنا الربط الشبكي المرونة ويسمح بمشاركة الأشخاص الأكثر كفاءة وملاءمة والمهتمين في تحقيق نتيجة معينة.
الشبكة المتوسطية للغابات النموذجية مستوحاة من هذا النظام وتسعى أيضًا إلى المساهمة في **تحقيق أهداف الاستدامة البيئية العالمية**.

لماذا الشبكة المتوسطية؟

إن حوض البحر الأبيض المتوسط مليء بالتنوع البيولوجي والثقافة والتاريخ، ولكنه أيضًا نقطة ساخنة لتغير المناخ، وبيئة حساسة وهشة.

بصفتنا شبكة الغابات المشتركة نعمل في هذا المجال على:

- تعزيز نهج الغابات النموذجية **لإدارة الأراضي المشتركة**
- **مشاركة المعرفة، وتعزيز الابتكار وتوحيد الجهود**، من أجل مشاريع الاستدامة طويلة الأجل
- **تحسين رفاهية المجتمعات المحلية وأراضيها** من خلال العمل في شبكة

العضوية في الشبكة توفر العديد من المزايا الممكنة

- **الوصول إلى شبكة عالمية والانتماء إليها** مع العديد من الأمثلة التي يمكن الاستلهام منها
- **المشاركة في مشاريع على المستويين الأوروبي والدولي**
- **المشاركة في حوارات وطنية ودولية واسعة النطاق حول** سياسة وممارسات التنمية المستدامة
- **الترويج للمناطق والمجتمعات** الريفية باعتبارها ضرورية للرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة البحر الأبيض وخارجها
- **الوصول إلى دراسات الحالات، الدروس المستفادة، التحديات، تبادل الخبرات والممارسات الجيدة** فيما يتعلق التنويع الاقتصادي، الدعم الاجتماعي، حل النزاعات، الحوكمة الرشيدة، الإدارة المستدامة للغابات، وحماية البيئة
- **المساهمة في عمليات المشاركة العامة التي تشمل العديد من أصحاب المصلحة ذوي الاحتياجات والقيم المختلفة**
- **تطوير ومشاركة الأدوات والتقنيات** التي تسمح للمجتمعات المحلية بدمج العوامل الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في عملية صنع القرار لتحقيق الاستدامة طويلة الأجل على نطاق المناظر الطبيعية
- **إجراء تبادلات ثقافية بين مناطق مختلفة من البحر الأبيض المتوسط ومع الغابات النموذجية حول العالم العالم**
- **تطوير أوجه التآزر والشراكات مع الشبكات الدولية الأخرى** المعنية بالغابات والبيئة

التنمية المستدامة والسياسات البيئية؟
إنها تهمنا جميعاً !

إنشاء غابة نموذجية وأن تصبح جزءًا من الشبكة يعني الالتزام باتباع **ستة مبادئ عامة تجمع بين الاحتياجات البيئية والاقتصادية للمجتمعات المحلية مع استدامة طويلة الأجل** للمناظر الطبيعية الواسعة القائمة على الغابات.
وباعتبارهم أعضاء في شبكة إقليمية ودولية، تقدم الغابات النموذجية حلولاً واستراتيجيات مبتكرة للتحديات المشتركة مثل تغير المناخ وحرائق الغابات والآفات والوصول إلى الأسواق وسبل العيش والصحة والرفاهية والنزاعات على استخدام الأراضي.
بعبارة أخرى، أن تكون غابة نموذجية يعني تنفيذ الأولويات القائمة على إدارة الغابات، والسياسات والإجراءات المتفق عليها التي تهدف إلى إيجاد توازن بين مكافحة التحديات المناخية والبيئية فضلاً عن القضايا الاجتماعية والاقتصادية.
الغابات النموذجية مصممة لتحتل موقعًا وسطًا بين السياسة والممارسة.
فهي بمثابة مختبرات حية حيث يمكن للحكومات وصناع القرار اختبار سياسات أو برامج جديدة قبل توسيع نطاقها لتشمل مناطق أخرى، أو حيث يمكن مشاركة الممارسات المبتكرة التي تم تطويرها داخل الشراكة مع صناع القرار لتنفيذها خارج حدود الغابات النموذجية.
فهي ليست مشروعًا، بل عملية تساعد البلدان أيضًا على المساهمة في التزاماتها الوطنية والدولية مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية (UFCCC) بشأن تغير المناخ وأهداف التنمية المستدامة.

بناء غابة نموذجية ليست لعبة أطفال

إن إنشاء غابة نموذجية ليس مجرد خطوة بيروقراطية أو خطوة إدارية.
يتطلب إنشاء غابة نموذجية الوقت، التفاني، المشاركة الفعالة، المستمرة، الاستعداد للاستماع، الوساطة والمرونة.
يجب أن يكون للغابة النموذجية تمثيل واسع النطاق لجميع أصحاب المصلحة في المنطقة حتى أولئك الذين هم في مواقف متضاربة وقد تتغير العضوية بمرور الوقت.
في الواقع، لن تؤدي الخطة الاستراتيجية وما ينتج عنها من مبادرات إلى قبول طويل الأجل وتغيير إيجابي يعكس وجهات النظر والأولويات المختلفة إلا من خلال إشراك قاعدة عريضة من أصحاب المصلحة.

« الغابة النموذجية تتولى مشاريع، ولكنها ليست مشروعاً بحد ذاتها إنها عملية طويلة الأجل »

نهج الغابات النموذجية كأفضل ممارسة في مجال استدامة الحوكمة واستعادتها

في وثيقة عمل الموظفين المصاحبة لاستراتيجية الاتحاد الأوروبي للغابات لعام 2030، تم تسليط الضوء على كيفية «مساهمة الغابات النموذجية في دعم الإدارة المستدامة للغابات من خلال تنفيذ سياسات إدارة الموارد على المستوى المحلي، وإنشاء شبكات وضمان مشاركة المجتمعات المحلية.

وبالمثل، في نهاية أسبوع غابات البحر الأبيض المتوسط السابع في عام 2022، **تم إدراج نهج الغابات النموذجية في إعلان أنطاليا كممارسة جيدة يجب تعزيزها وتوسيع نطاقها لتعزيز إدارة غابات البحر الأبيض المتوسط والمناظر الطبيعية نحو رؤية تتكامل فيها المنافع الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والثقافية على قدم المساواة.**

في الواقع، وكما تم تسليط الضوء عليه عدة مرات في إطار آلية منظمة الأغذية والزراعة FAO لإصلاح الغابات والمناظر الطبيعية، **فإن إشراك المجتمعات المحلية في مسارات إدارة الأقاليم يضمن تنفيذ أكثر فعالية لأدوات التخطيط والبرمجة**، حتى وخاصة في السنوات الأخيرة التي شهدت زيادة في الاهتمام العام والحساسية تجاه قضايا البيئة وتغير المناخ.

تحتاج الأهداف الطموحة لاستعادة النظم الإيكولوجية للغابات والمناظر الطبيعية التي أطلقها عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظم الإيكولوجية 2021-2030 والتي أخذ بها إعلان أنطاليا إلى **شبكات مثل شبكة الغابات النموذجية القادرة على أن تكون جذابة على الأراضي وتسريع تحويل المشاريع إلى إجراءات ملموسة**، ضمن إطار زمني ضيق ودون المساس بجودتها. ولا يمكن أن يحدث ذلك إلا من خلال واقع إقليمي منظم بالفعل ومزود بخطط استراتيجية مشتركة بين الإدارات وأصحاب المصلحة، بما في ذلك، في كثير من الحالات، معاهد البحوث والجامعات، باختصار الغابات النموذجية.

إن العمل على التوافق بين احتياجات المحيطين بقطاع الغابات، من صانعي السياسات إلى المجتمعات المحلية والمنتجين، أمر ضروري لإعادة تأسيس الصلة بين الناس والنظم الإيكولوجية التي يعيشون فيها. يمكن للغابات النموذجية أن تساعد في جعل الإدارة المستدامة للغابات "مألوفة" أكثر للأشخاص والمجموعات الذين عادة ما يحصلون على المعلومات التي تقدمها، في كثير من الأحيان بشكل متسرع وسطحي، وسائل الإعلام الكبرى ووسائل التواصل الاجتماعي. إن المنتدى الذي يميز نهج الغابات النموذجية هو المكان المناسب **للمناقشة بين أصحاب المصلحة ذوي الحساسيات المختلفة "لإجبارهم" على إيجاد استراتيجية خروج مشتركة حيث يتم فهم احتياجات كل واحد منهم واحترامها.**

وبالمثل، **فإن إجراءات الاستعادة التي تهدف إلى إصلاح النظم الإيكولوجية أو الغابات أو المناظر الطبيعية يجب أن تنظر إليها المجتمعات المحلية في المناطق الريفية وتختبرها على أنها "خاصة بها" وليس فقط كاحتياجات مفروضة وغالباً ما تكون ناجمة عن البيئات الحضرية.**

سيصبح تنفيذ الإجراءات بعد ذلك أكثر فعالية من خلال تحقيق أفضل النتائج الممكنة التي بدورها يمكن أن تؤدي إلى تدخلات إصلاح جديدة في المناطق المجاورة (التأثير التعاقبي)، وجعل السياق البيئي والاقتصادي أكثر جاذبية مع آثار اجتماعية مفيدة محتملة بسبب تجديد النسيج الإنتاجي والسكني بسبب الهجرة المعاكسة من المناطق الحضرية إلى المناطق الريفية.

في الصفحات التالية أربع دراسات حالة من مشاريع الاستعادة التي تم إنجازها باستخدام نهج الغابات النموذجية، في أو مع شبكة الغابات النموذجية للبحر الأبيض المتوسط. لاكتشاف المزيد عن المشاريع المنفردة استكشف موقعنا الإلكتروني www.medmodelforest.net

مشاركة أصحاب المصلحة لدمج الاحتياجات الأساسية مع الأهداف على المستوى العالمي

في محمية الشوف للمحيط الحيوي في لبنان، تخطو مبادرة الغابات النموذجية خطواتها الأولى منذ عام 2022 فمن خلال العمل مع المجتمعات المحلية والوكالات المنفذة والهيئات الحكومية وأصحاب المصلحة، تهدف خطة استعادة المناظر الطبيعية للغابات في محمية الشوف للمحيط الحيوي إلى الإدارة المستدامة للغابات والمياه، ومعالجة النفايات الزراعية والعضوية، واستعادة المناطق المتدهورة، والوقاية من الحرائق، وإدارة الكتلة الحيوية، وتطبيق تقنيات حصاد المياه. وبهذه الطريقة تهدف محمية الشوف للمحيط الحيوي إلى رفع مستوى الوعي وحماية النظم الإيكولوجية الطبيعية وبناء القدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ وضمان الاستدامة طويلة الأجل للمنطقة، ودمج الاحتياجات الأساسية مع الأهداف على المستوى العالمي

الابتكار يلتقي مع التقاليد للحفاظ على الغابة

في غابة إفران النموذجية في المغرب، يتسبب تغير المناخ والاستغلال البشري في تدهور المناظر الطبيعية ونقص الغطاء الحرجي. وبمساعدة المجتمعات المحلية، كعاملين وحراس على حد سواء، تم غرس أشجار البلوط الأخضر والأرز الأطلس ضمن مشروع ترميم بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة FAO والحكومة الكندية. وشاركت النساء المحليات وبتمويل من المبادرة المناخية (IKI) الدولية الألمانية في إدارة المزرعة، بما في ذلك الري في حالات الطوارئ واستبدال الأشجار الميتة. وفي نفس المنطقة عملن أيضاً على ترميم نظام المراعي التقليدي «أكدال»، الذي كان فعالاً بشكل خاص في تلبية أهداف زيادة التنوع البيولوجي واحتياجات تحسين رعي الأغنام والماعز في نفس الوقت.

تعزيز قدرة الغابات على الصمود بعد الحرائق

في غابة بروفانس النموذجية بفرنسا، أثّر حريق واسع النطاق على ما يقرب من 7.000 هكتار في منطقة ماسيف دي موريس. تبدأ عملية الإصلاح بالأعمال ذات الأولوية، أي حصاد الأخشاب المحترقة من حوامل الأخشاب اللينة واللفافة على المنحدرات المعرضة للتعرية، تليها أنشطة متوسطة وطويلة الأجل لتوجيه التجدد الطبيعي نحو تشكيلات غابات أكثر مرونة في مواجهة المخاطر المناخية وأقل قابلية للاحتراق، وفي الوقت نفسه تعزيز إنتاج الغابات والتنوع البيولوجي. وتشمل الأعمال التي يتم تنفيذها تقليم الأشجار عريضة الأوراق، واختيار براعم الجذوع، والتطهير الانتقائي للمساعدة على التجدد الطبيعي، وزراعة الغابات المخصبة وإنشاء ملاجئ للحياة البرية.

الإدارة التكيفية في إصلاح الغابات المتضررة

يتسبب تغير المناخ في غابة جبال فيورنتينا النموذجية في تكثيف الظواهر المناخية المتطرفة، ولا سيما العواصف الهوائية والثلوج الكثيفة، مع ما يترتب على ذلك من أضرار بالغابات وخاصة مزارع الصنوبريات الاصطناعية. في عملية ترميم هذه المناطق، تم اعتماد تقنيات التكيف لتحسين مقاومة الغابات لهذه الأحداث: زراعة أشجار عريضة الأوراق مختلطة مع التجدد الطبيعي لزيادة التنوع الهيكلي الأفقي والعمودي للأنواع؛ تقنيات مختلطة لحماية النباتات من الرعي (ملاجئ، أسوار، طاردات عضوية)؛ إدارة التربة والأنواع العشبية والشجيرات لتحقيق التوازن بين تأثيرات المنافسة والحماية.

4 طرق لدعم الغابات النموذجية

- **نشر وترويج** فكرة الغابة النموذجية وقيمها
- **كن عضواً في إحدى الغابات النموذجية الموجودة في بلدك أو ادعم الغابات النموذجية الموجودة في الخارج التي تعمل على مواضيع تهمك**
- إذا كنت مهتمًا بالمشاركة في أنشطة في الغابة النموذجية، **كن متطوعًا أو ابحث عن فرص التدريب** في غابة نموذجية
- **تبرع** لدعم عبر www.medmodelforest.net المشاريع القائمة أو إتاحة الفرصة لإنشاء برامج جديدة

هل تريد بناء نموذج غابة نموذجية؟ تواصل معنا

لإنشاء غابة نموذجية وتصبح جزءًا من
شبكة البحر الأبيض المتوسط والشبكة الدولية، يمكنك الاتصال بنا
والاطلاع على «مجموعة أدوات الغابات النموذجية

اتصل بنا على info@medmodelfores.net
مجموعة الأدوات https://imfn.net/model-forest/model-forest-toolkit/

شبكة الغابات النموذجية الدولية

Canada
Natural Resources Canada
Canadian Forest Service

International Model Forest Network

أمانة الشبكة المتوسطية للغابات النموذجية

Toni Ventre - **Secrétaire général:** *secretariat@medmodelforest.net*
Silvia Vannini - **Agent de programme:** *info@medmodelforest.net*
Paolo Mori - **Communication:** *news@medmodelforest.net*

Mediterranean Model Forest Network

REGIONE TOSCANA

الغابات النموذجية للبحر الأبيض المتوسط

Western Macedonia Model Forest

Forêt Modèle de Provence

Associazione FORESTA MODELLO delle MONTAGNE FIORENTINE

FORESTA MODELLO Valle dell'Aterno

Modelna šuma Istra Model Forest

AFMI Association Forêt Modèle - Ifrane

Yalova Model Ormanı

F.M.T Forêt Modèle de Tlemcen

Orman Genel Müdürlüğü OGM

الغابات النموذجية المرشحة

Bosque Modelo Palencia

مبادرات الغابات النموذجية

AREBICA - أريبكا
VOSKOPOJA - فوسكوبويا
SHOUF - شوف

@medmodelforest
@medmodelforestnetwork
www.medmodelforest.net
info@medmodelforest.net

Printed by 3Emme Grafica Srl, Arezzo, Italy - May 2024